"ناسا" تبحث عن ظروف ملائمة للحياة على أحد أقمار المشتري

نخيل نيوز – متابعة

تستعد إدارة الطيران والفضاء الأميركية "ناسا" لإطلاق مركبة فضاء إلى القمر "أوروبا"، الذي يدور حول كوكب المشتري، ويُعد أحد أبرز الأماكن الواعدة في البحث عن حياة داخل نظامنا الشمسي.

وستركز المهمة على معرفة ما إذا كان الكوكب، الذي يغطيه الثلج ويعتقد أن تحته محيطاً شاسعاً، صالحاً للحياة.

وستنطلق مركبة الفضاء "أوروبا كليبر"، التي تعمل بالطاقة الشمسية، على متن الصاروخ "فالكون هيفي" من داخل مركز كيندي للفضاء في كيب كنافيرال، حاملة تسعة أجهزة علمية.

ومن المقرر أن تدخل المركبة مداراً حول كوكب المشتري في عام 2030، بعد أن تقطع مسافة 2.9 مليار كيلومتر، في رحلة تستغرق نحو خمسة أعوام ونصف العام.

وتأخّر إطلاق المركبة بسبب الإعصار ميلتون، لكن "ناسا" حددت موعداً مبدئياً لعملية الإطلاق في تمام الساعة 16:06 بتوقيت غرينتش، الاثنين.

وأبدى العلماء اهتماماً كبيراً بمحيط المياه المالحة، الذي أشارت دراسات سابقة إلى أنه يقع تحت الغلاف الجليدي لقمر "أوروبا".

"أوروبا كليبر" هي أكبر مركبة فضائية شيدتها "ناسا" أثناء بنائها واختبارها بمختبر الدفع النفاث خلال جولة إعلامية في باسادينا بكاليفورنيا.

وقالت عالمة الكواكب، بوني بوراتي، من مختبر الدفع النفاث بإدارة "ناسا" ونائبة كبير العلماء في المهمة: "هناك أدلة قوية جداً على أن مكونات الحياة موجودة على قمر (أوروبا)، لكن يتعين علينا أن نذهب إلى هناك لمعرفة ذلك". وأضافت: "رغم أن أؤكد أننا لسنا بعثة لاكتشاف الحياة. نحن فقط نبحث عن الظروف الملائمة للحياة"، وفق وكالة "رويترز" للأنباء.

و"أوروبا كليبر" هي أكبر مركبة فضائية شيدتها "ناسا" على الإطلاق لتنفيذ المهام المتعلقة بالكواكب، إذ يبلغ طولها 30.5 متر، وعرضها 17.6 متر، ووزنها ستة آلاف كيلوجرام تقريباً.

وللمركبة ثلاثة أهداف رئيسية هي قياس سُمك الطبقة الخارجية الجليدية في قمر "أوروبا" وتفاعلاتها مع باطنها، ومعرفة تركيب القمر، وتحديد خصائصه الجيولوجية.